اركاتب الاحباب ان الادمعا   نطس الخدود كما نطس اليرمعا
فاعرفن من حملت عليكن النوى   وامشين هونا فى الازمة خضعا
قدكان يمنعنى الحياء من البكا   فاليوم يمنعه البكاء ان يمنعا
حتى كان لكل عظم رنه فى جلده   ولكل عرق مدمعا
وكفى بمن فضح الجداية فاضحًا   لمحبه وبمصرعى ذا مصرعا
سفرت وبرقعها الحياء بصفرة   سترت محاجرها ولم تك برقعا
فكانها والدمع يقطر فوقها   ذهب بسمطى لؤلؤ قد رصعا
كشفت ثلاث ذوائب من شعرها   فى ليلة فارت ليالى اربعا
واستقبلت قمر السماء بوجهها   فارتنى القمرين وقت معا
ردى الوصال طلولك عارض   لوكان وصلك مثله ما اقشعا
زجل بريك الجو نار والملا   كالبحر والتلعات من بثا واجرعا
الف المروة مذ نشا فكانه   سقى اللبان بها صبيا مرضعا
نظمت مواهبه عليه تمايما   فاعتادها فاذا سقطن تفزعا
ترك الصنائع كالقواطع بارقات   والمعالى كالعوالى شرعا
متبسما لعفاته عن واضح   تغشى لوامعها البروق اللمعا
متكشفا لعداته عن سطوة   لوحك منكبها السما لزعزعا
الحازم اليقظ الاغر العالم   الفطن الالد الاريحى الاروعا
الكاتب اللبق الخطيب الواهب   الندس اللبيب الهبرزى المصقعا
نفس لها خلق الزمان لانه   مفنى النفوس مفرق ما جمعا
ويد لها كرم الغمام لانه   يسقى العمارة والمكان البلقعا

ابدا يصدع

ابدا يصدع شعب وفر وافر   ويلم شعب مكارم متصدعا
يهتز للجدوى اهتزاز مهند   يوم الرجاء هززته يوم الوغا
يا مغنيا اهل الفقير لقاؤه   ودعاؤه بعد الصلاة اذا دعا
اقصر ولست بمقصر جزت المدى   وبلغت حيث النجم تحتك فاربعا
وحللت من شرف الفعال مواضعا   لم يحلل الثقلان منها موضعا
وحويت فضلها وما طمع امرؤ   فيه ولا طمع امرؤ ان يطمعا
ركبنان عبد الواحد الفرد الذى اروى وامن من بثا واجرعا
نفذ القضاء بما اردت كانه   لك كلما ازمعت شيئا ازمعا
واطاعك الدهر العصى كانه   عبد اذا ناديت لبى مسرعا
اكلت مفاخرك المفاخر وانثنت   عن شاوهن مطى وصفى ظلعا
وجرين جرى الشمس فى افلاكها   فقطعن مغربها وجزن المطلعا
لو نيطت الدنيا باخرى مثلها   لعممنها وخشين ان لا تقنعا
فمتى يكذب مدع لك فوق ذا   والله يعلم ان حقا ما ادعا
ومتى يودى شرح حالك ناطق   حفظ القليل النزر مما ضيعا
ان كان لا يدعى الفتى الا كذا   رجلا فسم الناس طرا اصبعا
ان كان لا يسعى لجود ماجد   الا كذا فالغيث ابخل من سعى
قد خلف العباس غرتك ابنه   مرئى لنا والى القيامة مسمعا

وودع سيف الدولة لتشييع عبده بما كان لما انفذ فى المقدم
الى الرقة وهاجت ريح شديدة فقال ابو الطيب

لا عدم المشيع المشيع   ليت الرياح صنع ما تصنع